الرفيق جكدار مثال التضحية التي لا تنضب والمقاومة التي لا تقهر

"أن القتال الذي نشي في كردستان الجنوبية واستمرت مدت ثلاثين عام او اكثر لم يكن لمصلحة كافة الشعب وصفوفه بل لاجل حفنة منهم فالامر يدعو الى الرثاء".

" أما نحن فقد جعلنا اهم أهداف حزبنا الشهادة في سبيل الشعب والوطن ولاجل الاستقلال والحرية فلم تات هذه الكلمات عبثا بل جاءت نتيجة دفعنا الضرائب التي توجهت علينا دفعها رغم تبجح البعض بانها اهداف صغيرة طنانة، فقد كرسنا اعواما عديدة من الجهد والتضحية في سبيل الوصول اليها". من أقوال القائد عبد الله أوج آلان.

ولد الرفيق هوشنك" جكدار" في احدى مناطق كردستان الجنوبية عام 1970 درس الرفيق حتى المرحلة الثانوية، ينحدر من عائلة متوسطة الحال، مفعمة بالروح الوطنية، تعرف الرفيق جكدار على الحزب عام 1985. وفي عام 1988-1989 قام بفعاليات جبهوية بين صفوف الطلبة والجماهير الشعبية، كان الرفيق جكدار يتمتع بحماس واندفاع واخلاص للمبادئ التي آمن بها.

نال الرفيق محبة زملائه والجماهير ووحدهم حول فكر الحزب، التحق الرفيق بالاكاديمية العسكرية عام 1990 وفي ساحة الاكاديمية استطاع بالاخلاقه الثورية والتزامه بالانضباط ان يلفت انتباه جميع رفاقه مما جعله قدوة يقتدى بها.

وبعد ان انهى دورته بنجاح ونتيجة لطلبه المتكرر والمستمر بالذهاب الى قمم جبالنا الشماء في الوطن، ليفرغ حقده في صدر العدو، فلبى الحزب طلبه وارسل مع مجموعة من الرفاق الى ساحة الوطن حيث بقي في كردستان الجنوبية الجزء الاكبر تقوم بفعالياته هناك. ليبين لشعبنا هناك الحقيقية التي لابد من معرفتها لكن المتآمرون الذين يدعون بانهم يتحركون باسم كردستان قاموا باعتقاله واثناء فترة اعتقالات لرفاقنا في كردستان الجنوبية، من قبل الحزب الديمقراطي الكردستاني واغلب المعتقلين من رفاقنا كانوا من الجرحى الذين اخرجوا من المستشفيات وابعدهم عن الحدود والبعض منهم ثم تسليم الى الدولة التركية من قبل KDP أما الرفيق جكدار فاستشهد على يد الخونة المتآمرين.

نعاهدك أيها الرفيق بان دمك لن يذهب هدرا وسننتقم من الاعداء الداخليين والخارجين واننا سائرون على هدى دربك وشعبنا مستعد للتضحية والفداء ولن يقف مكتوفي الايدي امام هذه المؤامرات الدنيئة وليس هناك اية قوة تبعدنا عن شعبنا وارضنا. فالفاشية وحلفاؤها تقف ضدنا ولكن ليس بامكانها ان تفصل بيننا وبين جماهيرنا فكيف بهذه المؤامرة الدنيئة من قبل

KDP تحقق ذلك، فهم يسمحون للميت التركي والحلفاء والامريكيين واحزاب اصلاحية وقوات دول الخليج ولكن يقولون لا نسمح بتدخلPKK ولكن شعبنا يرفض ذلك تماما.
فتحية إكبار وإجلال الى روحك الطاهرة فانك ستبقى خالدا في عقولنا وقلوبنا وانا على دربك سائرون

رفاق السلاح
صادر في مجلة صوت كردستان العدد الخاص آذار 1992
الصفحة 162-163